

الكنيست الإسرائيلي يقر قانون يجرم كل من لايعترف بيهودية الكيان



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

27/05/2009

كتب / عمر الطيب

وافق الكنيست الاسرائيلي على قراءة أولية لمشروع قانون يقضي بالسجن على كل من ينكر يهودية إسرائيل .. والقانون تقدم به زفلن اورليف من حزب البيت اليهودي اليميني و ينص على الحبس لمدة عام لأي شخص يدعو إلى ازالة دولة اسرائيل .؛ ويجبر القانون المقترح عرب 48 داخل الخط الأخضر ؛ على أداء يمين قسم الولاء لدولة إسرائيل اليهودية الديمقراطية .. ويقول مشروع القسم: "أتعهد بالولاء لدولة إسرائيل بصفتها دولة يهودية صهيونية وديمقراطية، ولرموزها وقيمها، وبأن أقوم بخدمة الدولة كما هو متطلب مني خدمة عسكرية أو من أي شكل من أشكال الخدمة كما ينص عليه القانون[]" ويأتي هذا القانون قبيل اجتماع الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد الذي سيناقش سن قانون الولاء لدولة اسرائيل شريطة الحصول على المواطنة وقانون حبس أي شخص يشارك بإحتفالات يوم النكبة .

ويقطع القانون المقترح الطريق أمام عودة 6ملايين لاجئ فلسطيني إلى الأراضي المحتلة ، كما يضيق الخناق على العرب ؛ وقد يجبرهم علي الإلتحاق بجيش الدفاع الإسرائيلي ..

وقال طلب الصانع النائب في الكنيست الإسرائيلي أن القانون يستهدف المواطنين العرب في المقام الأول ؛ وهو يؤكد على مدى الجنون الذي يسيطر على الحكومة اليمينية ..

وأضاف الصانع في إتصال مع فضائية الجزيرة "بهذا تتحول إسرائيل من دولة عنصرية إلى دولة فاشية " .

وكان الغالب على خطاب نتينياهو في القاهرة ، الحديث عن اليهود والدولة اليهودية ؛ ما شكل صدمة للمراقبين ؛ لكنه إشتراط أثناء زيارته لواشنطن فيما بعد موافقة العرب على يهودية الدولة قبل الحديث عن السلام ..